

ط.د. والى فائزة

دور مراكز البحث في توظيف الهوية كمتغير لصنع السياسة الفرنسية تجاه الهجرة

الملخص

ستتناول الدراسة أهم المواضيع التي تشغل بال الساسة في فرنسا وحتى الأكاديميين وذلك نظرا لما فرضته التحولات الدولية و الإقليمية و المحلية. والمتعلقة في ظاهرة الهجرة وما طرحته من نقاشات حول الهوية و قيم المواطنة و المجتمع والتي أصبحت مادة خصبة وتوجها بحثيا لمراكز البحث الفرنسية لدراسة ظاهرة الهوية و الهجرة وذلك بهدف الخروج بتوصيات او تحذيرات من مدى تأثير الهجرة على الهوية وقيم الجمهورية الفرنسية فتكون مساهمة في رسم سياسة وتوجهات فرنسا اتجاه الظاهرة لذا فالدراسة تهدف إلى مدى معرفة تأثير مراكز البحث الفرنسية في تعاطيها مع ظاهرة الهجرة و الهوية على رسم وتحديد معالم السياسة الفرنسية تجاه قضايا الهوية و الهجرة وحتى المواطنة .

الكلمات المفتاحية: مراكز البحث، فرنسا، الهوية، الهجرة

OUALI FAIZA

THE ROLE OF THINK TANKS IN USING IDENTITY AS A VARIABLE TO MAKE FRENCH POLICY TOWARDS IMMIGRATION

Abstract

The study will address the most important topics of concern to politicians in France and even academics due to the imposition of international, regional and local transformations. The phenomenon of migration and the discussions it has put forward about identity and the values of citizenship and society, which has become a fertile material and a research orientation for French research centers to study the phenomenon of identity and immigration in order to come up with recommendations or warnings about the impact of immigration on identity and the values of the French Republic. The study aims to find out the impact of French research centers in dealing with the phenomenon of immigration and identity on the shaping and defining of French policy towards issues of identity, immigration and even citizenship

Keywords: think tanks, France, identity, immigration

دور مراكز البحث في توظيف الهوية كمتغير لصنع السياسة الفرنسية تجاه الهجرة

THE ROLE OF THINK TANKS IN USING IDENTITY AS A VARIABLE TO MAKE FRENCH POLICY TOWARDS IMMIGRATION

واليفائزة (*)

باحثة دكتوراه تخصص دراسات سياسية - جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

مقدمة:

تعتبر مراكز البحث الداعم الأساس الذي يعطي طابع عدم العشوائية في اتخاذ وصنع القرارات من خلال تمكين أجهزة صنع القرار من التعامل المناسب مع جميع القضايا والأوضاع وشتى المجالات حسب مصالحها وادراكاتها، وفي بعض الأحيان يمكن أن تساهم مراكز البحث في تنبيه المسؤولين في رسم السياسات العامة إلى مواضيع معينة تعتبر تحديا ورهانا للدولة مثل ظاهرة الهجرة . التي اهتمت بها مراكز البحث الفرنسية واولتها اهمية في النقاش حول تداعياتها وابعادها الاقتصادية والثقافية وذلك انطلاقا من احتمالية تشكيلها تهديد للامن هاله ويأتي لفرنسا واحداثها لشرخ للهوية الوطنية الفرنسية بسبب تدفق المهاجرين والاجئين وذلك انطلاقا من سؤال متمحور كيف يتم معنى ان تكون فرنسيا؟

وبالتالي التساؤل المطروح : ما موقع رؤية مراكز البحث من السياسة الفرنسية اتجاه الهجرة وتداعياتها ؟

(*) البريد الإلكتروني: « fayzaspd2016@gmail.com »

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة أسئلة تتمثل في

ماهي اهم مراكز البحث المتخصصة بالهوية في فرنسا؟

ماهي رؤية مراكز ابحاث الهوية لموضوع الهجرة وعلاقتها بالهوية؟

كيف ساهمت هذه المراكز في بلورة السياسة الفرنسية تجاه الهجرة؟

وسنناقش الدراسة وفق الفرضية التالية: إن مراكز البحث الفرنسية نتيجة

رؤيتها الاستشرافية لتداعيات الهجرة قد ساهمت في بلورة مقارنها الأمنية لحماية هويتها الفرنسية المسيحية.

وعلى أساسها تم تقسيم المداخلة إلى المحاور التالية

عموميات حول مراكز الفكر والبحث بفرنسا

أ- السياق العام لنشأة مراكز الفكر الفرنسية

ب- اهم مراكز الفكر الفاعلة بفرنسا

الهجرة وتداعياتها بين المقاربة الفرنسية ورؤية مراكز الفكر

أ- رؤية مركز ايفري لظاهرة الهجرة

ب- السياسة الفرنسية تجاه الهجرة.

وبالنسبة للمقاربة المنهجية فقد استندنا على منهج الوصفي التحليلي ومنهج

تحليل المضمون الذي يمكننا من تحليل الخطابات السياسية للمسؤولين

الفرنسين حول موضوع الهجرة، إضافة إلى المنهج الاحصائيمن خلال استخدامنا

لمجموعة من الاحصائيات.

اما المداخل والمقاربات المعتمدة في هذه الدراسة فقد تمثلت في صنع القرار

وذلك لتمكننا من قراءة القرارات والسياسات المعتمدة بخصوص الهجرة ,علاوة

على ذلك سنستند على المقاربة البنائية لتسليط الضوء على تداعيات الهجرة في

الامن الهويات الفرنسي، والتي انطلقت منها مراكز البحث المتخصصة بدراسات الهوية في إصدار أبحاثها وتوصياتها وتفسيرها للظاهرة (الهجرة).

المحور 1 - عموميات حول مراكز البحث الفرنسية

اولا: السياق العام لنشأة مراكز الفكر الفرنسية

ان نشأة مراكز الفكر بالمعنى الحديث نجد ان السبق كان لأوروبا مع بداية نشوء الجامعات الأوروبية وظهور الكراسي العلمية في بولونيا وروما وباريس للاهتمام بالدراسات الشرقية في القرن الثامن عشر فاطلق عليها كراسي الدراسات الشرقية¹.

اما من الناحية الفكرية فهي حديثة نسبيا في المجتمعات والعلاقات الدولية ففي الحرب العالمية الاولى كانت مركز الفكر والابحاث منابر للنقاش الجماعي ودراسة القضايا الساخنة الاساسية التي تهتم المجتمع وتشغل صناع القرار وكانت البدايات الأولى في الوم أفي العشرينيات والثلاثينيات من خلال تأسيس معهد كارينغي هوفر بركينغر.. الخ وفي بريطانيا بتأسيس المعهد الملكي للشؤون الدولية عام 1920 م، اما في مرحلة الحرب العالمية الثانية الأربعينات الخمسينات والستينات تعدد مراكز الافكر عدديا وانتشرت جغرافيا فتم تاسيس فيها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن 1958 ومعهد انتربرايزالامريكي لابحاث السياسة العامة ومؤسسة راند، وفي السبعينيات تنوعت المراكز وتعددت مجالاتها وزاد نفوذها ونشأة في هذه الفترة مراكز الابحاث المتخصصة في دراسات السلام % والصراع وقضايا الامن الاستراتيجية والسياسة الخارجية للدول²، ومن اهم المراكز الي نشأة في نهاية السبعينات المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ifri 1979 ، وقد ظهر تأثيرها واضحا على صناع القرار وصياغة السياسة العامة سواء وطنيا او في السياسة الخارجية نشأة فيها مثلا معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية الفرنسي iris 1991 .

¹ خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي: الواقع الراهن وشروط الانتقال الى فاعلية اكبر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يناير 2013، ص06

² سامي الخزندار، طارق الأسعد، دور مراكز الفكر و الدراسات في البحث العلمي وصنع السياسات، مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 06 جانفي 2012، ص10-110-12

جدول يوضح عدد وتطور مراكز البحث

المنطقة الجغرافية	عدد المراكز	نسبة عدد المراكز البحثية
افريقيا	548	8%
اوروبا	1757	27%
امريكا اللاتينية والكرايبي	690	11%
الشرق الاوسط وشمال افريقيا	333	5%
امريكا الشمالية	1913	30%
آسيا	1200	18%
استراليا	39	1%

JameMcGann, "2012 Global Go To Think Tanks Index Report" p32

ثانيا: اهم مراكز الفكر الفرنسية

تعتبر مراكز الفكر والابحاث الفرنسية في المراتب الاولى حيث صنفت فرنسا من حيث عدد المراكز في المرتبة السابعة حسب التصنيف العالمي بـ 180 مركز وقد سبقها على التوالي المانيا الهند بريطانيا الصين واليوم¹.

المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية / French Institute of International

Relations

مركز أبحاث فرنسي تأسس في العام 1979 في باريس. على يد تيري دو مونتبريال المتأثر بالنموذج الأمريكي لمراكز الأبحاث، أكد المعهد أنه واحد من أهم مراكز الفكر في فرنسا. وكجزء لا يتجزأ من شبكة مراكز الأبحاث الدولية، يهدف المعهد الفرنسي إلى جمع صناع القرار السياسي والباحثين من أجل تطوير بحث ونقاش غير حزبي ومعمق بخصوص القضايا الدولية الآنية. ويهدف المعهد إلى تطوير

¹ رانجة زكية، دور مؤسسات البحث العلمي ومراكز الفكر Think Tanks في ترشيد السياسة العامة في الدول العربية، ورقة بحثية للمؤتمر الدولي السابع مركز جيل للبحث العلمي 15-18 ماي 2015، ص05

بحث مُطبق في مجال السياسة العامة المتعلقة بالقضايا الدولية وتعزيز الحوار التفاعلي والبناء بين الباحثين والمحترفين وقادة الرأي

لدى المعهد 60 موظفاً، ثلاثون منهم باحثون فرنسيون وأجانب من خلفيات مختلفة. وأكثر نصفهم لا تتجاوز أعمارهم الـ 40 سنة منهم-khursheed وwadia وTARDIS وMtthieu وBERTOSI. وبرامج البحث فيه منظمة حسب المناطق (أوروبا وروسيا والدول المستقلة حديثاً وآسيا والشرق الأوسط وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية) وحسب المواضيع (القضايا الأمنية والإستراتيجية والطاقة والفضاء والإقتصاد الدولي والهجرات والصحة والقضايا البيئية، إضافة إلى العمل البحثي، يقوم المعهد الفرنسي باستضافة متحدثين من كافة أنحاء العالم من أجل تسليط الضوء على القضايا الدولية في إطار غير رسمي وغير حزبي. ويُنظم المعهد 40 مؤتمراً كل العام في باريس مع أكثر من 10000 مشارك. ومن بين الضيوف الذين شاركوا نيكولاس ساركوزي وديمتري مددوف وحميد كرزاي وفلاديمير بوتين وميخائيل ساكاشفيليو والكالاف كلاوس وعبد الله غول وفيكتور يانوكوفيتش وهرمان فان رومباي وجوزيه مانويل باروسو وكثيرون غيرهم . يعمل المعهد الفرنسي مع نظراء له على أساس منتظم مثل: شركة راند ومؤسسة بروكينغز ومجلس العلاقات الخارجية ومركز الأبحاث الإستراتيجية والدولية وكارنيغي والمعهد الياباني للشؤون الدولية ومعهد موسكو الرسمي للعلاقات الدولية، إضافة إلى مراكز أبحاث أخرى، ويعمل المعهد الفرنسي ليكون المعهد الأكثر أهمية في أوروبا. ولذلك، يحتل البعد الأوروبي معظم نشاطاته. وقد أنشأ لتلك الغاية مكتباً جديداً له في بروكسل في آذار 2005 ويعمل المكتب كرابط نشط بين باريس وبروكسل. ومهمته المساهمة في النقاش الأوروبي عبر مقارنة متعددة الجوانب من أجل تغطية جميع أبعاد العلاقات الدولية. ينظم مكتب بروكسل 30 حدثاً في العام، ومن بين المواضيع التي غطاها: الحكم الاقتصاد الأوروبي والخطوات الأولى للسلك الأوروبي في العمل الخارجي والنااتو

وروسيا في مواجهة أفغانستان والهجرات غير الشرعية إلى أوروبا والسياسات الأوروبية في ما يخص الطاقة والبيئة¹.

المنشورات:

يصدر المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية تقريراً سنوياً بعنوان رامسس (Ramsès) وهو عمل تراكمي سنوي بدأ إصداره في العام 1981 ومنوط بتغطية التوجهات العالمية الأساسية (يُصدر منه حوالي 1000 نسخة). والإصدار الثاني للمعهد هو مجلة رباعية بعنوان الشؤون الخارجية (Politique Etrangère) التي أُسست في العام 1936 وهي المجلة الفرنسية الأولى التي تُعنى بهكذا مواضيع. وتقدم المجلة الرباعية رؤية شاملة عن الشؤون الدولية الآنية.

إلى جانب هذين النشاطين الأساسيين للمعهد، ينشر أعمالاً أقصر وأكثر تخصصاً مثل ملاحظات المعهد الفرنسي وأبحاث المعهد الفرنسي، إضافة إلى مجلة قصيرة بعنوان أخبار المعهد الفرنسي وغيرها من الأبحاث والكتب من تأليف باحثي المعهد. وإلى جانب اللغة الفرنسية، يصدر المعهد كتبه وأبحاثه بلغات عديدة مثل الإنكليزية والألماني والروسية

التمويل:

نظراً لكونه مؤسسة خاصة ومستقلة، يختار المعهد مصادر تمويله سواء كانت عامة أو خاصة. تُقدر موازنة المعهد بحوالي 6.5 مليون دولار، 70% منها تأتي من مصادر تمويلية خاصة. وتنوع تلك المصادر بين شركات مؤسسات وأفراد. كما أن نسبة من التمويل تأتي كدعم حكومي أو عبر إبرام عقود رسمية.²

¹ المعهد الفرنسي للأبحاث، <https://ar.m.wikipedia.org>

² المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية / French Institut of International relation، المركز الاسلامي للدراسات

معهد الدراسات السياسية بباريس :

نشأ المعهد عن طريق تأميم المدرسة الحرة للعلوم السياسية (بالفرنسية: École libre des sciences politiques) والتي أنشأها إميل بوتمي (Emile Boutmy). بباريس و هو أحد معاهد الدراسات السياسية التسعة المنتشرة في أرجاء الإقليم الفرنسي حيث تخرجت منه النخبة السياسية في فرنسا. وقد تخرج منه 28 من رؤساء الدول والحكومات السابقين، أشهرهم الرؤساء الفرنسيين فرنسوا أولاند وجاك شيراك وفرنسوا ميتيران.¹

معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية / Institute for International and Strategic Relations:

مركز أبحاث فرنسي تأسس في العام 1991 إثر مبادرة خاصة. ورغم أن المجال الفرنسي في العلاقات الدولية كان ضيقاً، نجح المعهد بشكل تدريجي في أن يصبح مرجعاً بين مراكز الأبحاث الفرنسية التي تُعنى بالقضايا الإستراتيجية والدولية. منذ تأسيسه، يقوم المعهد بإجراء الأبحاث لصالح الإدارات العامة (مثل وزارة الشؤون الخارجية أو وزارة الدفاع) وخبرائه يُستشارون على نحو منتظم من قبل اللجان البرلمانية والجمعية الوطنية. ومنذ بداية القرن الواحد والعشرين، هذا التعاون توسع ليطال المؤسسات الدولية، خصوصاً الاتحاد الأوروبي (اللجنة الأوروبية ووكالة الدفاع الأوروبية ووكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية). ومنذ العام 2010 ولغاية العام 2015، ما يزال المعهد الذي هو على رأس اتحاد من 11 مركز أبحاث دول².

¹ معهد الدراسات السياسية بباريس، ترميم المدرسة الحرة للعلوم السياسية،

<https://medicante.blogspot.com> 2015

² معهد العلاقات الدولية و الاستراتيجية / Institute for International and strategic relations، المركز الإسلامي

للدراسات الإستراتيجية، <https://www.iicss.iq>

المحور الثاني: الهجرة بين المقاربة الفرنسية وأبحاث مراكز الفكر (ifri)

اولا : معهد الفرنسي للعلاقات الدولية (ifri) وقضايا الهوية والهجرة :

اصبح ينظر لظاهرة الهجرة الدولية بانها تسارعت وتيرتها بفعل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدول فاحتلت حيزا كبيرا من السياسة العامة والنقاش في اوروبا وفرنسا والعالم اجمع وهو مايثير حسب المركز مساله الحوكمة العالمية للظاهرة اي يمكن الذهاب مافوق اطار الدولة وقد مست ظاهرة الهجرة حتى العلاقات بين الدول ومن هذا المنطلق فحسب مركز ايفري ان الظاهرة تحتاج لاهتمام اكثر . فتم انشاء مراكز للهجرة والمواطنة بالمركز يرأسه christophebertossi بغية اعادة هيكلة لدراسات افضل عن الهجرة كواقع مركزي في العلاقات الدولية وممارسات جديدة للمواطنة في عالم يزداد ترابطا بين الاعبين ونشاطاتهم وصناع القرار الذين يتاثرون ويهتمون بهذه القضايا .

ومن اهم الاصدارات والمنشورات التي صدرت عن مركز ايفري عن موضوع الهجرة و الهوية هي ما تناوله تقرير رامسيس في 2017 في محور معنون ب Les migrations face au défi identitaire en europe :entre mémoire et identité :en crise euroopéenne واعتبر ان الهجرة خطر الحقيقي هو على الذاكرة الوطنية الاروبية اجمع وذلك للاختلاف بين الغرب والشرق وهو ما يتعارض مع المشروع الأوروبي و الهوية الأوروبية¹ ، وكذا دراسة ل Bertossi الموسومة ب La citoyenneté à la française. Valeurs et réalités واهي دراسة عرض مضمونها المركز وقد تناولت مكانة مسألة ومفاهيم المواطنة في المناقشات العامة لموضوع الهجرة و التي ستستوجب إعادة النظر في قيم مثل العلمانية والمساوات و حتى المجتمع اذ أن هذه المفاهيم لها تأثير في ممارسة المؤسسات وذهب الى ابعد من ذلك حول ما إذا كان يمكن حصر المواطنة في الثقافة العامة الوطنية خصوصا في ظل انتشار الاسلام في المجتمع

¹ Les migration fac au défi identitaire en europe enter mémoire et identité crise européenne, rapport annuel sur le système économique et les stratégies ,institut française des relation Internationales. 2017, p188

الفرنسي اي البحث عن نموذج فرنسي واي خطر يمثله الاسلام على القيم الفرنسية هذا في ظل معادات الاسلام ومظاهر التطرف ¹. فالمعروف أن الثقافة هي احد رموز ودلالات الهوية.

ثانيا: السياسة الفرنسية اتجاه الهجرة :

تعاني اوربا اليوم من ظاهرة الهجرة المتدفقة من سوريا والمغرب العربي واريتريا ..الخ إذ تشير إحصاءات وكالة الاتحاد الأوروبي لشؤون أمن الحدود الخارجية "Frontex" إلى وصول 630 ألف مهاجر غير شرعي إلى الدول الأوروبية خلال الشهور التسعة الأول من 2015. واختلفت المواقف في التعامل مع قضية الهجرة خصوصا عند ترافقها مع اللجوء فمنهم من اعتمد على سياسة الاحتواء والردع والتقييد بدلا من الترحيب والتسوية ودمج الوافدين الجدد . وتهدف هذه الاستراتيجيات الى تثبيط وارسال رسائل لمنع المهاجرين من مغادرة دولهم تصل ايضا الى الذين لم تبده رحلتهم بعد ويتمحور التهديد الاكبر للهجرة بالنسبة لفرنسا هو الخطر الذي يحيط بالهوية الفرنسية وقد طرحت هذه القضية للنقاش انطلاقا من السؤال ما معنى ان يفهم اليوم الفرنسي فرنسا وماهو نصيب الهجرة من الهوية الوطنية وذلك منذ فترة الرئيس السابق لفرنسا نيكولا ساركوزي اليميني. المتميزة بسياسة طرد المهاجرين واعادتهم لبلدانهم واعطائهم محفزات مادية للعودة وانشاء وزارة الهجرة والاندماج والفرنسية.²

وقد تميزت السياسة الفرنسية بانتهاجها مقاربة أمنية خصوصا مع ربطها بالاسلام فوبيا ورفض اليمين المتطرف الليونة في التعامل مع المهاجرين والاجئين الذي يعتبر محفز للهجرة الى اوربا وكانت هذه لصرامتها المنتهجة محل انتقاد واسع مآدى بانتهاج فرنسا استرايجية اكثر ليونة وانسانية ويتجلى ذلك في تصريح برنارد كازنوف

¹Christopher Bertossi, l'acitoyenneté à la française valeurs et réalités. Ifri, <https://www.ifri.org> April 2016,

²هاني سليمان، السياسات الأوروبية اتجاه اللاجئين :ثلاثية الأمن. الهوية. القيم الإنسانية، 29 اوت 2016، <http://www.acrseg.org/40345>

عند زيارته لكاليه، ويظهر في قانون الهجرة الفرنسي من خلال حسن استقبال المهاجرين والعمل على ادماجهم في المجتمع وتقليص مدة انتظار طلبات اللجوء ويرى برنارد كازنوف ان القانون يتماشى مع القوى اليسارية وللتخفيف من الانتقادات الموجهة من اليمين الرافض للهجرة لدواعي امنية و اقتصادية و هوياتية لذا تضمن القانون جزئية تنص عن حق طرد كل من يثبت تورطه باعمال تمس بالامن والنظام العام.¹ وترفض فرنسا تسوية المهاجرين الغير شرعيين نتيجة السياق العام في فرنسا من انتشار معادات الاسلام والاسلام فوبيا وطروحات اليمين المتطرف و انطلاقا من تجاربها السابقة في التسوية 1981, 1973, 79, 91 الى غاية 2006 , فاتسمت تسويتها الانتقائية اي من تتوفر فيهم الشروط المؤهل المهني والمستوى العلمي والمبنية على التفريق بين المهاجرين الغير شرعيين فهناك المهاجرين الاقتصاديين وطالبي اللجوء²، وحسب ارقام الداخلية في 2015 ان حوالى 60 بالمئة من طلبات اللجوء هم في الواقع مهاجرين اقتصاديين ولا يتمتعون بشروط اللجوء. وبالتالي فان السياسة الفرنسية اتجاه الهجرة تبقى بعيدة عن المقاربة الانسانية مقارنة مع المانيا التي تستعد لاعطاء حق اللجوء لـ 800 الف شخص مقابل فرنسا التي اعطت حق اللجوء 60 الف شخص لهذه السنة 2017.³

وعلى مستوى سياسة الاتحاد الازوبي ففرنسا قد قدمت الدعم لقوات التدخل السريع فرونتكس ومن جهة اخرى رفضت نظام الحصص الذي اقترحتة مفوضية الاوروبية على اعتبار ان فرنسا وايطاليا وبريطانيا ومانيا تتحمل وحدها 75

¹ بوعلام غبشي، مشروع قانون الهجرة الجديد في فرنسامحاوره و الإنتقادات التي تواجهه، 04-08-2014،

<https://www.france24.com>

² خديجة بتقة، السياسة الأمنية الأوروبية في مواجهة الهجرة الغير شرعية، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة كلية الحقوق 2014/2013

³ عبد الإله الصالحي، السياسة الفرنسية اتجاه اللاجئين : نحو مقاربة أكثر إنسانية ؟، 01 سبتمبر 2015،

<https://www.alaraby.co.uk>

بالمئة من الاجئين الى اوروبا وتجدر الاشارة ان هذا المقترح لتخفيف العبئ على ايطاليا ومالطا واليونان وتهدف تقديم الدعم المادي واللوجستي¹.

الخاتمة

نجد ان مراكز البحث تستعمل طرقا عديدة للتاثير على السياسيات التي تنتهجها فرنسا اتجاه الهجرة خصوصا مع طبيعة الدراسات المنشورة وكذا ارتباطها بوسائل الاعلام لتشكل صورة نمطية عن المهاجرين والمسلمين واللاجئين فرؤية مراكز البحث ونظرتها للخطر الذي تشكله الهجرة على الهوية الاروبية انطلقت منها السياسة الفرنسية من خلال استراتيجيات وقوانين... الخ كما ان ثلاثية الهجرة والهوية الوطنية والامن هي من المحاور الاساسية التي تمحورت عنها واتفق على اهميتها كل مرشحي الرئاسة في فرنسا. بما فهم احزاب اليمين المتطرف التي تعتبر ان الهجرة هي سبب المشاكل الاقتصادية والامنية في اوروبا.

¹ فرنسا ترفض حصص التوزيع للمهاجرين، <https://www.aljazeera.net> 17/05/2015

قائمة المراجع

أولا: باللغة العربية

أ- المذكرات والرسائل الجامعية والدوريات

1- خديجة بتقة، السياسة الأمنية الأوروبية في مواجهة الهجرة الغير شرعية، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة كلية الحقوق 2013/2014

2- خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي: الواقع الراهن وشروط الانتقال الى فاعلية اكبر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يناير 2013، ص 06

3- سامي الخزندار، طارق الأسعد، دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وصنع السياسات، مجلة دفاتر السياسة والقانون نالعدد 06 جانفي 2012، ص 10-110-12.

ب- الدراسات والمقتنيات

1- رانجة زكية، دور مؤسسات البحث العلمي ومراكز الفكر Think Tanks في ترشيد السياسة العامة في الدول العربية، ورقة بحثية للمؤتمر الدولي السابع مركز جيل للبحث العلمي 15-18 ماي 2015، ص 05.

ج- المواقع الالكترونية

1- المعهد الفرنسي للأبحاث، <https://ar.m.wikipedia.org>

2- المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية / French Institut of International relation، المركز الاسلامي للدراسات الإستراتيجية <https://www.iicss.iq>

3- معهد الدراسات السياسية بباريس، ترميم المدرسة الحرة للعلوم السياسية، <https://medicante.blogspot.com> 2015

4- معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية / Institute for Internationalandstrategicrelatione

- 5- المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، <https://www.iicss.iq>
- 6- هاني سليمان، السياسات الأوروبية اتجاه اللاجئين : ثلاثة الأمن. الهوية. القيم الإنسانية، 29 اوت 2016، <http://www.acrseg.org/40345>
- 7- بوعلام غبشي، مشروع قانون الهجرة الجديد في فرنسا....محاوره والانتقادات التي تواجهه، 04-08-2014، <https://www.france24.com>
- 8- عبد الإله الصالحي، السياسة الفرنسية اتجاه اللاجئين : نحو مقارنة أكثر إنسانية ؟، 01 سبتمبر 2015، <https://www.alaraby.co.uk>
- فرنسا ترفض حصص التوزيع للمهاجرين، <https://www.aljazeera.net> 17/05/2015

ثانيا : باللغة الأجنبية

1. Les migration fac au défi identitaire en europe enter mémoire et identité crise européenne,rapport annuel sur le systèmeéconomique et les stratégies ,institut française des relation Internationales.2017,p188
2. Christopher Bertossi, lacitoyenneté à la française valeurs et réalités. Ifri, <https://www.ifri.org> April 2016.
3. JameMcGann, "2012 Global Go To Think Tanks Index Report" p32.